

الدر المنثور

- الآية 20 .

أخرج أبو الشيخ عن السدي الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم .
الآية .

يعني يعرفون النبي صلى الله عليه وآله كما يعرفون أبناءهم لأن نعتهم معهم في التوراة
الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون لأنهم كفروا به بعد المعرفة .

- الآية 21 - 22 .

أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال : قال النضر وهو من بني عبد الدار : إذا كان يوم
القيامة شفعت لي اللات والعزى فأُنزل الله ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته
إنه لا يفلح الظالمون .

- الآية 23 - 24 .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم قال : معذرتهم .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم قال : حجتهم إلا أن قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين يعني المنافقين والمشركين قالوا وهم في النار : هلم فلنكذب
فلعله أن ينفعنا .

فقال الله انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم في القيامة ما كانوا يفترون يكذبون في
الدنيا .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ ثم لم تكن فتنتهم بالنصب إلا أن قالوا والله ربنا
بالخفض